فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2023/3/26 العدد : 6094

الخبر الرئيسي

نتنياهو يقيل غالانت بعد تحذيراته من التبعات الأمنية لاستمرار التشريعات القضائية

... ص 4

أبرز العناوين

قوات الاحتلال تقتحم المصلى القبلي بالمسجد الأقصى وتعتقل معتكفين

تبنتها الجبهة الشعبية... إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية جديدة في حوارة

وزراء خارجية الخليج برسالة إلى بلينكن يدينون تصريحات سموتريتش العنصرية

واشنطن "قلقة" من التطورات في "إسرائيل" وتدعو إلى تسوية

هكذا يفكر المتطرفون اليهود... حاخام إسرائيلي: المستوطنون جلبوا البركة للعالم والعرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة: الاحتلال يصعد حربه قتلاً وحرقاً وإبادة واقتحاماً للمقدسات	5
.3	اشتية يدعو "العمل الدولية" التركيز على ظروف العمال الفلسطينيين في "إسرائيل"	6
.4	"الخارجية": الاحتلال يستخف بالمواقف الدولية والتفاهمات بالاستيلاء على المزيد من الأراضي	6
	المقاومة:	
.5	الحية: دودة السوس بدأت تنخر في الاحتلال وأتوقع قرب نهاية الصراع معه	6
.6	تبنتها الجبهة الشعبية... إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية جديدة في حوارة	7
.7	فصائل فلسطينية تشيد بعملية حوارة الجديدة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.8	القضاء الإسرائيلي يمهل نتنياهو أسبوعاً للرد على التماس يتّهمه بازدراء المحكمة	8
.9	تحركات لتجميد "الإصلاحات"... 5 ساعات كادت أن تدخل "إسرائيل" في حرب داخلية	8
.10	الرئيس الإسرائيلي: أوقفوا التعديلات القضائية فوراً	9
.11	ضغوط حزبية متزايدة على نتنياهو لتعليق التعديلات القضائية	9
.12	آلاف الإسرائيليين يحتجون بعد إقالة وزير الدفاع	10
.13	الجيش الإسرائيلي يغير قواعد اللعب في الصراع الداخلي	11
.14	مسؤول إسرائيلي: أي حدث أمني سيؤدي لإشعال جبهات أخرى	12
	الأرض، الشعب:	
.15	قوات الاحتلال تقتحم المصلى القبلي بالمسجد الأقصى وتعتقل معتكفين	13
.16	مستوطنون يحرقون بيت عائلة شمال رام الله	13
.17	نادي الأسير: إدارة السجون لا تزال تحتجز جثامين 12 أسيرًا	14
.18	هآرتس: ارتفاع جرائم الكراهية التي يقوم بها اليهود ضدّ المسيحيين في القدس	14
.19	سخنين: شرطي إسرائيلي يعدم شاباً فلسطينياً في كفر ياسيف داخل الخط الأخضر	14
.20	"حراك المعلمين" يؤكد استمرار الإضراب وسط تصاعد مطالبات مجتمعية بوقفه	15
.21	البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة	15
.22	اتحاد موظفي الأونروا في غزة ينضم للاحتجاجات ويعلن "العصيان الإداري"	16

	الأردن:	
.23	الأردن: طرح الاحتلال عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة تقويض لحل الدولتين	16
	لبنان:	
.24	تفجير مجدّو: المنفّذ استخدم دراجة كهربائية للوصول من الحدود اللبنانية	16
	عربي، إسلامي:	
.25	السعودية تدين مساعي "إسرائيل" لبناء مستوطنات بالأراضي المحتلة	17
.26	وزراء خارجية الخليج برسالة إلى بلينكن يدينون تصريحات سموتريتش العنصرية	17
.27	"التعاون الإسلامي" تجدد رفضها إلغاء الكنيست قانون "فك الارتباط"	18
.28	توقيع اتفاقية التعاون الجمركي بين الإمارات و"إسرائيل"	18
.29	تركيا: تطبيع العلاقات مع مصر سينعكس إيجاباً على القضية الفلسطينية	18
.30	الكويت والإمارات تدينان قرار الاحتلال السماح بإعادة الاستيطان شمال الضفة	19
	دولي:	
.31	واشنطن "قلقة" من التطورات في "إسرائيل" وتدعو إلى تسوية	19
	تقارير:	
.32	هكذا يفكر المتطرفون اليهود... حاخام إسرائيلي: المستوطنون جلبوا البركة للعالم والعرب	20
.33	تطبيع "إسرائيل" مع دول المنطقة بتراجع	21
	حوارات ومقالات	
.34	استيطان نشط رغم العقبة وشرم الشيخ... أ.د. يوسف رزقة	23
.35	كيف تساهم بريطانيا في إشعال انتفاضة فلسطينية ثالثة؟... ديفيد هيرست	24
.36	لا مفر من وقف القطار المندفع نحو الهاوية... يوسي يهوشع	27
	كاريكاتير:	30

***

١. نتنياهو يقيل غالانت بعد تحذيراته من التبعات الأمنية لاستمرار التشريعات القضائية

أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن إقالة وزير الأمن يوآف غالانت بعد يوم من دعوته لوقف التشريعات والمظاهرات وحالة العصيان داخل الجيش في ظل وجود تهديدات أمنية.

وقالت القناة الإسرائيلية العبرية إن نتنياهو استدعى غالانت لمكتبه وتطورت بينهما محادثة متوترة قال فيها غالانت ردا على سؤال نتنياهو، إنه سيصوت ضد مشاريع القوانين التي ستطرح في الساعات القريبة للمصادقة عليها وعندها قال نتنياهو "منذ الآن أنت لست وزيرا للأمن".

وذكرت قناة عبرية، الأحد، أن وزير الدفاع الإسرائيلي المقال غالانت، يفكر في تقديم استئناف أمام المحكمة العليا ضد إقالته.

وقالت قناة (12) الإسرائيلية (خاصة)، نقلا عن مصادر خاصة لم تسمها، قولها إن غالانت يفكر في تقديم استئناف إلى المحكمة العليا ضد إقالته من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وأشارت القناة، إلى أن غالانت تواصل مساء الأحد، مع أحد أكبر مكاتب المحاماة في البلاد للتحقق من خياراته القانونية، بما في ذلك إمكانية تقديم التماس ضد رئيس الوزراء بشأن عزله.

وغرد غالانت بعد إقالته قائلا: "لطالما كان وسيبقى أمن دولة إسرائيل، مهمة حياتي".

وفيما يصمت أقطاب الائتلاف الحاكم على القرار الذي يعتبره مراقبون إسرائيليون عجولا وغير منطقي، أدان زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الأحد، قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت.

وقال لابيد، في تغريدة عبر تويتر: "إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، لمجرد تحذيره من تهديد يمس أمن إسرائيل، هو تدنٍ جديد لحكومة معادية للصهيونية تمس بالأمن القومي وتتجاهل تحذير جميع المسؤولين الأمنيين".

وأضاف: "نتنياهو يمكنه إقالة غالانت، لكنه لا يستطيع إخفاء الواقع، كما لا يمكنه طرد شعب إسرائيل الذي يقف في وجه جنون الائتلاف الحكومي". واختتم لابيد التغريدة بالقول: "رئيس وزراء إسرائيل خطر على أمن الدولة".

وتبعه رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان الذي نعت نتنياهو بالدكتاتور. ويتساءل كثيرون عن تبعات هذه الخطوة على بقية المتحفظين من الاستمرار في التشريع داخل حزب "الليكود" وعلى الجيش والمؤسسة الأمنية وعلى العلاقات مع الولايات المتحدة. قبل ذلك كان غالانت قد تعرض

لهجمات متتالية عليه من قبل نواب في حزبه (الليكود) ومن قبل وزراء أحزاب أخرى دعوا لاستقالته لكونها صبا للماء على طاحونة المعارضة والمتظاهرين، منهم وزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير.

وبالتزامن واصل البرلمان الإسرائيلي المداولات لإعداد مشاريع قوانين تمهيدا لطرحها للمصادقة عليها بالقراءة الأخيرة هذا الأسبوع قبل خروج الكنيست لعطلة في مطلع نيسان الوشيك ومن ضمنها القانون الأهم الخاص بتعديل تركيبة لجنة تعيين قضاة المحكمة العليا بحيث تصبح في قبضة السياسيين.

وفي نيويورك، قال القنصل الإسرائيلي العام إنه قدم استقالته اليوم الأحد احتجاجا على إقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير الدفاع يوآف غالانت في خلاف متصاعد بشأن التعديل القضائي الذي تسعى إليه الحكومة. وقال آساف زمير على تويتر "لم يعد بإمكاني الاستمرار في تمثيل هذه الحكومة".

القدس العربي، لندن، 2023/3/26

٢. السلطة: الاحتلال يصعد حربه قتلا وحرقا وإبادة واقتحاماً للمقدسات

رام الله: حمل الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الحكومة الاسرائيلية المتطرفة، المسؤولية الكاملة عما يجري من تصعيد خطير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والتي كان آخرها حرق منزل مواطن من بلدة سنجل في رام الله من قبل المستوطنين المتطرفين، واقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي للمصلى القبلي في المسجد الاقصى والاعتداء على المعتكفين فيه. وأضاف أبو ردينة أن حكومة الاحتلال الاسرائيلي تحاول جر المنطقة إلى مربع العنف والتصعيد، من خلال تصعيد حربها ضد شعبنا الفلسطيني قتلاً وحرقاً وإبادة واقتحامات للمقدسات.

من جهته، قال رئيس **المجلس الوطني روحي فتوح**، إن حرق المستوطنين منزل المواطن عواشرة، هو توزيع للأدوار بين المستوطنين القتلة، وجيش الاحتلال الإسرائيلي. **رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري**، أدان اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وقال في بيان، إن الاقتحامات المتكررة للأقصى واستفزاز مشاعر المسلمين لا يمكن فصلها عن جريمة المستوطنين بحق المواطن أحمد ماهر عواشرة (35 عاما) في بلدة سنجل شمال رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/26

٣. اشتية يدعو "العمل الدولية" التركيز على ظروف العمال الفلسطينيين في "إسرائيل"

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع بعثة منظمة العمل الدولية برئاسة نائب المدير الإقليمي في المنظمة فرانك هاغمان، يوم الأحد، في رام الله، أهم التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على واقع العمل والعمال في فلسطين. ودعا رئيس الوزراء المنظمة الدولية إلى التركيز على ظروف العمال الفلسطينيين في إسرائيل، في تقريرها السنوي، لا سيما عدم توفر شروط الأمان، وساعات العمل الطويلة، والتعامل على الحواجز، والسمسرة على التصاريح، والضرائب والخصومات من أجورهم، وغيرها. وطالب بمتابعة حقوق العمال الفلسطينيين مع الجانب الإسرائيلي، والسعي إلى توفير ظروف عمل لائقة لهم، وكذلك الضغط على إسرائيل لإعادة أموالهم المحتجزة لديها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/26

٤. "الخارجية": الاحتلال يستخف بالمواقف الدولية والتفاهمات بالاستيلاء على المزيد من الأراضي

رام الله: أدانت وزارة الخارجية قرار سلطات الإحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على 218 دونماً من أراضي جينصافوط والفندق وحجة شرق قلقيلية. واعتبرت الخارجية في بيان صادر عنها الأحد، قرار الاستيلاء "امعاناً إسرائيلياً رسمياً في الضم الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة، وتحدياً سافراً للمواقف الدولية والأميركية الرافضة للاستيطان بما يمثله من مخاطر حقيقية على فرصة احياء السلام على مبدأ حل الدولتين، وباعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، واستخفافاً بالتفاهمات التي تمت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في العقبة وشرم الشيخ، وتهرباً من الالتزام باستحقاقاتها."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/26

٥. الحية: دودة السوس بدأت تنخر في الاحتلال وأتوقع قرب نهاية الصراع معه

توقع عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحيّة، أن المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي قد قرب موعد حسمها، وهناك مؤشرات توحي بذلك منها أن دودة السوس بدأت تنخر في الاحتلال سواء في بنيته الداخلية أو في الحاضنة الخارجية أو في قناعات الأمة والشعب الفلسطيني. وقال إن الشعب الفلسطيني يتعزز إيمانه بمقاومة الاحتلال في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وأراضي 48، وخيارات تسوية الصراع فشلت فشلا ذريعا، مؤكدا على ضرورة خروج الاحتلال تدريجيا من الضفة الغربية وبعدها من فلسطين. وأبدى الحية أسفه لكون من أسماهم المتنفذين في السلطة عادوا لقطع

الطريق على الانتفاضة، رغم أنها أدت إلى خروج الاحتلال بلا قيد ولا شرط من قطاع غزة وبعض مستوطنات الضفة الغربية.

وعن عودة حماس للانخراط في مؤسسات اتفاق أوسلو، كشف رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس أن الحركة "لم يكن لديها قرار لإنهاء السلطة ولا مواجهتها، وأن هذا الاجتهاد يتحمله أصحابه"، مؤكدا أن خط المقاومة بقي قائما ولم يتم الاصطدام مع السلطة، رغم أن الحركة تحملت منها الأذى في الفترات الكبيرة بعد عام 1996.

الجزيرة.نت، 2023/3/27

٦. تبنتها الجبهة الشعبية... إصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية جديدة في حوارة

أصيب 3 جنود إسرائيليين بجروح في هجوم مسلح –مساء السبت تبنته الجبهة الشعبية– في بلدة حوارة جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ووصفت هيئة البث الإسرائيلية حالة الجنود المصابين بالخطيرة والمتوسطة والطفيفة. وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن مسلحين أطلقوا النار على قوة مشاة من جنود الجيش من سيارة مسرعة وأصابتهم خلال الهجوم، وتم نقلهم إلى مستشفى بيلينسون شرقي مدينة تل أبيب. وقال شهود عيان إن جيش الاحتلال أغلق بعض المداخل والمخارج لمدينة نابلس، وطوّق مكان العملية ويقوم بعمليات تمشيط واسعة ومطاردة لمنفذي الهجوم. وتبنت كتائب أبو علي مصطفى–الجناح العسكري للجبهة الشعبية –في بيان– عملية إطلاق النار، وقالت إن مقاوميها تمكنوا من "استهداف قوة صهيونية عند حاجز حوارة على الطريق الرئيسي في حوارة جنوب نابلس".

الجزيرة.نت، 2023/3/25

٧. فصائل فلسطينية تشيد بعملية حوارة الجديدة

اعتبرت **حركة حماس** –على لسان المتحدث باسمها محمد حمادة– أن عملية حوارة الجديدة "رسالة تحدٍ من شعبنا ومقاومته لجيش الاحتلال الصهيوني، فبلدة حوارة المحاصرة تواصل المقاومة والرد على عنجهية الاحتلال ومستوطنيه". وقالت أيضا "طالما بقي الاحتلال فإن المقاومة ستتواصل رغم كل الجرائم الصهيونية، وإن العملية اليوم رسالة جديدة للمتآمرين على قضيتنا ومقاومتنا"، مؤكدا أن "عمليات المقاومة في الضفة ستتصاعد ردا على سلوك حكومة الاحتلال المتطرفة".

من جانبها، باركت **لجان المقاومة في فلسطين** عملية حوارة، واعتبرتها الرد الأمثل على جرائم الاحتلال والمخططات والمؤتمرات الأمنية المعادية للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت **الجبهة الديمقراطية** إن عملية حوارة تؤكد أن الشعب الفلسطيني حسم خياراته في المقاومة القادرة على إنهاء الاحتلال، بعيدا عن التفاهمات الأمنية التي تشكل غطاء سياسيا على جرائم الاحتلال. أما **حركة الجهاد** الإسلامي فقالت "عملية حوارة اليوم تثبت مجددا قدرة المقاومة على مباغتة العدو والاستخفاف بأمنه وجيشه من خلال تتابع عمليات إطلاق النار تجاه الجنود والمستوطنين". وأكد الناطق باسم الحركة طارق سلمي –في بيان صحفي– أن هذه العملية الجديدة "رسالة واضحة بأن المقاومة لا تنام عن دماء أبنائها وقادتها".

الجزيرة.نت، 2023/3/25

٨. القضاء الإسرائيلي يمهل نتنياهو أسبوعا للرد على التماس يتّهمه بازدراء المحكمة

القدس: أمهلت المحكمة العليا في إسرائيل الأحد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أسبوعا للرد على التماس قدّمته منظمة غير حكومية تطالب بإدانته بـ"ازدراء المحكمة".

وأشارت المحكمة العليا إلى أن لدى نتنياهو مهلة حتى الثاني من نيسان/أبريل للرد على التماس تقدّمت به "الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل" إلى المحكمة العليا، تتّهم فيه رئيس الوزراء بـ"ازدراء المحكمة" على خلفية خطاب له بثه التلفزيون الخميس.

القدس العربي، لندن، 2023/3/26

٩. تحركات لتجميد "الإصلاحات"... 5 ساعات كادت أن تدخل "إسرائيل" في حرب داخلية

شهدت المدن الإسرائيلية، الليلة الماضية، أشد احتجاجات منذ بدء التظاهرات الاحتجاجية على ما تعرف بـ "الإصلاحات القضائية" أو يسميها المحتجون "إضعاف القضاء" من قبل حكومة بنيامين نتنياهو.

وخرج الآلاف للتظاهر في مختلف المدن، خاصة قرب منزل نتنياهو في القدس، وفي شارع أيالون الرئيس في مدينة تل أبيب، والذي تحول إلى ما يشبه "ميدان التحرير"، الذي لجأ إليه الآلاف من الإسرائيليين للتعبير عن احتجاجاتهم بعد إقالة نتنياهو، لوزير جيشه يؤاف غالانت.

ودفعت الشرطة الإسرائيلية بتعزيزات كبيرة للتعامل مع المتظاهرين، وخاصة عند منزل نتنياهو، حيث تم استخدام المياه العادمة لتفريقهم بعد أن اجتاز العشرات منهم الحواجز واقتربوا من المنزل.

كما دارت مشادات بين المتظاهرين والشرطة الإسرائيلية في شارع أيالون، حيث تم إخلاؤه فجر اليوم، بعد 5 ساعات من الاحتجاجات، وتم البدء بتنظيفه ومحاولة فتحه أمام حركة المركبات بعد وقفها ليلًا.

وأعلن رؤساء الجامعات الإسرائيلية، وكذلك مجالس طلبة المدارس الإعدادية والثانوية عن تعطيل مسيرة التعليم تعبيرًا عن رفضهم لما يجري وخاصة "الإصلاحات القضائية".

وتزايدت حالة الرفض لتلك الإصلاحات، وسط الحديث عن بوادر تمرد داخل الليكود، واتهامات لنتنياهو، وحليفه ياريف ليفين بمحاولة جر إسرائيل إلى حرب داخلية.

وأعلن وزراء وأعضاء كنيست من الليكود بينهم نير بركات، دعمهم العلني لوقف هذه التشريعات.

وأبلغ رؤساء أحزاب الحريديم، نتنياهو، دعمهم لخطوة وقف تمرير "الإصلاحات القضائية".

واجتمع رئيس الشاباك رونين بار مع نتنياهو نحو 3 ساعات في منزله بالقدس المحتلة، لتقديم تقارير له تظهر خطورة الموقف وتصاعده وتأثيره الأمني.

القدس، القدس، 2023/3/27

١٠. الرئيس الإسرائيلي: أوقفوا التعديلات القضائية فوراً

دعا الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوج الحكومة الاثنين، إلى وقف الإجراءات المتعلقة بالتعديلات القضائية المثيرة للخلاف، وذلك بعد يوم من إقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوزير دفاعه بسبب اعتراضه على التعديلات. وقال هرتسوج على «تويتر»: «من أجل وحدة شعب إسرائيل ومن أجل المسؤولية، أدعوكم إلى وقف الإجراءات التشريعية على الفور».

الخليج، الشارقة، 2023/3/27

١١. ضغوط حزبية متزايدة على نتنياهو لتعليق التعديلات القضائية

انضم نائب بارز في الكنيست الإسرائيلي من حزب «ليكود»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم (الأحد)، لدعوة أطلقها وزير الدفاع لتعليق تعديلات مقترحة على النظام القضائي تسببت في جدل وانقسام وأثارت احتمال تقلص الأغلبية البرلمانية التي تحظى بها الحكومة.

وأمس (السبت)، خالف وزير الدفاع يوآف جالانت، وهو نائب عن «ليكود» أيضاً، موقف الحزب العام، وحث نتنياهو علناً على تعليق إقرار التشريع لمدة شهر، وقال إن الاحتجاجات التي خرجت

على مستوى إسرائيل ضد التعديلات وانضم لها عدد متزايد من جنود الاحتياط تؤثر على عمل القوات النظامية وتهدد الأمن القومي.

وقال جالانت في تصريحات بثها التلفزيون، «لن أجعل ذلك يسيراً»، في إشارة إلى احتمال امتناعه عن التصويت على التصديق على مشروع القانون إذا ما جرى هذا الأسبوع.

ودعا يولي أدلشتين النائب عن «ليكود» ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في الكنيست، اليوم الأحد، أيضاً لتعليق التعديلات القضائية لإتاحة الفرصة للنقاش والمراجعة.

ولدى سؤاله خلال مقابلة عما إذا كان سيمتنع عن التصويت أو يصوت ضد مشروع القانون، لم يجب بشكل مباشر لكنه أشار لعدم حضوره جلسات في الكنيست هذا الشهر.

وقال أدلشتين لراديو الجيش الإسرائيلي، «أحتاج لأن أذكركم بأنني لم أحضر القراءات الأولى لمشاريع القوانين تلك عندما لم يستمعوا لي في (ليكود)، وتجاهلوا دعوتي للحوار».

ورحب النائب البارز عن «ليكود» ديفيد بيتان، بتصريحات جالانت، كما تحدث النائب إيلي دالال، عن تفضيله لتعليق التصديق على التشريع. لكن لم يتضح بعد إن كان هناك نواب آخرون من (ليكود) قد يمتنعون عن التصويت خلال طرح التشريع للتصديق عليه.

لكن النائبة عن «ليكود» تالي جوتليب المؤيدة للتعديلات القضائية، بدت غير منزعجة من تلك الاعتراضات. وقالت لمحطة «103 إف إم» الإذاعية في تل أبيب، «لدينا 62 (سيصوتون بنعم) وحتى إن لم يحضر شخص ما فسيكون لدينا 61، سيجرى التصويت هذا الأسبوع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/26

١٢. آلاف الإسرائيليين يحتجون بعد إقالة وزير الدفاع

نزل آلاف الإسرائيليين إلى الشوارع، يوم (الأحد)، احتجاجاً على إقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوزير الدفاع، يوآف غالانت، الذي كان قد حث الحكومة على وقف خطة مثيرة للجدل لتعديل النظام القضائي. وفي لقطات بثها تلفزيون «رويترز»، ظهرت حشود ضخمة تغلق الطريق السريع الرئيسي في تل أبيب، وكذلك مجموعة من المتظاهرين يشعلون النار في وسطه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/26

١٣. الجيش الإسرائيلي يغير قواعد اللعب في الصراع الداخلي

في الأسبوع الثاني عشر من حملة الاحتجاج الضخمة ضد خطة حكومة بنيامين نتنياهو للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، يرفع الجنرالات الحاليون والسابقون في الجيش الإسرائيلي وبقية الأجهزة الأمنية من تدخلهم في الصراع بشكل تظاهري، وبات تأثيرهم واضحاً لدرجة تغيير قواعد اللعب.

فقد بدأ هذا الأسبوع (الأحد) باجتماعات رؤساء هذه الأجهزة مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، محذرين من أن الاستمرار في تنفيذ خطته الانقلابية وسن القوانين بشكل جارف بات يمس عضد الجيش. وأن ما بدأ بموجة عدم التطوع للخدمة الاحتياطية في الجيش أخذ يتحول إلى عاصفة يهدد فيها جيش الاحتياط بعدم الامتثال لأوامر التجنيد. ولن يقف الأمر عند هذا الجيش فقط، إنما يمتد إلى الجيش النظامي وعلى نطاق واسع.

لكن نتنياهو ماضٍ في حملته الانقلابية، ويحاول إنجاز «كل الدفعة الأولى من القوانين» في الأيام القريبة. الأمر الذي دفع وزير الدفاع، يوآف غالانت، وهو من حزب «الليكود» وكان طياراً حربياً عينه نتنياهو رئيس أركان للجيش في الماضي، إلى إعلان أنه لن يستطيع التصويت على هذه القوانين أكثر. وقد اجتمع مع نتنياهو وأطلعه على خطورة الوضع في الجيش، وقال إن «وضع إسرائيل الأمني صعب وخطير جداً. الخلافات حول الخطة القضائية تسربت إلى الجيش وباتت تشكل خطورة على أدائه، وتغييرات واسعة كهذه في جهاز القضاء ينبغي تنفيذها بتوافق واسع فقط». وحذر غالانت من أن «الجيش يتمزق من الداخل ويواجه أزمة غير معهودة»، وطالب نتنياهو بعقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) من أجل استعراض «المخاطر الأمنية» في حال المصادقة على الخطة القضائية.

لكن هذا الطلب لم يغير شيئاً. وقرر نتنياهو عقد اجتماع لرؤساء أحزاب الائتلاف، بدلا من «الكابينيت». وراح «جيش الإنترنت» في حزب «الليكود» يشن حملة منظمة ضد غالانت، مطالباً بإقالته من الحكومة وطرده من الحزب.

وفي خطوة غير عادية تدل على مدى الفوضى في الحكم، لجأ بعض قادة الأجهزة الأمنية إلى زوجة نتنياهو، سارة، يشرحون لها خطورة الوضع حتى تقنع زوجها بأن يحسم الأمر ويوقف تنفيذ خطته. فخرجت هي أيضاً بدعوة علنية للحوار وإيجاد حلول وسط. وقيل إنها أقنعت زوجها بعمل شيء. لكن

نجلهما يائير تصدى لهذه المحاولة، وأعلن أن هناك محاولة انقلاب عسكري خفية ضد حكم والده، تقف وراءها الإدارة الأميركية. فارتدع نتنياهو الأب وأعلن عن مواصلة الخطة.

وعلى أثر ذلك، اشتدت معارضة الخطة أكثر. وزاد عدد المتظاهرين في الشوارع إلى أكثر من 300 ألف مساء السبت، في الأسبوع الثاني عشر للهبة الاحتجاجية، حيث أعلنوا عن «أسبوع شلل» سيبلغ الأوج يوم الأربعاء القادم، عندما تكتمل عملية سن القوانين، لذا قرروا محاصرة مقر «الكنيست» (البرلمان) في القدس الغربية بمئات ألوف المتظاهرين.

وفي خطوة غير مسبوقة، توجه خمسة رؤساء سابقين لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بينهم رئيس الحكومة السابق إيهود باراك، ووزيرا الدفاع، بيني غانتس وموشيه يعلون، ودان حالوتس وغادي يزنكوت، برسالة مشتركة إلى نتنياهو يطالبونه فيها بعقد جلسة لـ«الكابينيت»، باعتبار أن الوضع في الجيش بات خطيراً ولا يمكن السكوت عليه. وجاء فيها أن رفض مطالبة وزير الدفاع ورئيس الأركان بانعقاد مجلس الوزراء الأمني المصغر، هو تصرف غير مسؤول. فهنالك حاجة ماسة للتباحث فيما وصفه قادة الجيش بأنه خطر واضح ووشيك على أمن الدولة، استناداً إلى المعلومات الاستخباراتية المعروضة عليهم، والمضي في إقرار الإصلاح القضائي المثير للجدل، والانقسام على المستوى الجماهيري في إسرائيل. الأمر الذي دفع منظمي الحراك الرافض للمخطط الحكومي إلى التصعيد طيلة اثني عشر أسبوعاً، هزوا خلالها البلاد طولاً وعرضاً بمظاهرات غير مسبوقة في حدتها واتساع نطاقها. واعتبروا أن «رفض مطلب غالانت، لا سيما في هذه الظروف، هو سلوك غير أخلاقي وغير مسبوق من قبل رئيس وزراء في إسرائيل، مما يشير إلى فقدان نتنياهو مقدرته في الحكم على الأمور والاتصال بالواقع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/26

١٤. مسؤول إسرائيلي: أي حدث أمني سيؤدي لإشعال جبهات أخرى

قال مسؤول أمني إسرائيلي، مساء الأحد، إن أي حدث أمني كبير سيقع في القدس أو الضفة الغربية قد يؤدي إلى إشعال ساحات إضافية وإحداث انفجار كبير. واتهم المسؤول الأمني في إيجاز صحفي، إيران بمحاولة تأجيج الأوضاع واستغلال الظروف الحالية في إسرائيل. وأشار إلى أن "الإصلاحات القضائية"، التي تقودها حكومة بنيامين نتنياهو أدت إلى تآكل الردع الإسرائيلي، وزاد من حالة الانقسام والتجاذب في أوساط الجيش، ومن اتحاد "أعداء إسرائيل"، وفق وصفه.

وقال المسؤول، إن هذه الخطوات التي تتخذ ستؤثر على أمن إسرائيل وجيشها، وأن هناك إجماع داخل المنظومة الأمنية على وقفها لما لها من أضرار خطيرة على الجيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2023/3/26

١٥. قوات الاحتلال تقتحم المصلى القبلي بالمسجد الأقصى وتعتقل معتكفين

أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت في وقت مبكر يوم الأحد المصلى القبلي في المسجد الأقصى، واعتقلت عددا من الفلسطينيين المعتكفين فيه. وقال المراسل إن عشرات من شرطة الاحتلال نفذوا عملية اقتحام المصلى القبلي، وأجبروا المعتكفين فيه على مغادرته فورا. وأضاف أن الشرطة دفعت بقوات إضافية إلى باحات المسجد الأقصى، حيث ألقت قنابل صوتية في باحاته دون وقوع إصابات. كما صادرت شرطة الاحتلال هواتف نقالة من المعتكفين، ومنعتهم من العودة إلى المسجد مرة أخرى.

ونشر ناشطون فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر عملية الاقتحام، وقالوا إن عناصر شرطة الاحتلال اعتدوا على النساء والرجال. كما تظهر المقاطع المصورة المعتكفين وهم يكبّرون ويرددون هتافات عقب إخراجهم من المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2023/3/26

١٦. مستوطنون يحرقون بيت عائلة شمال رام الله

محافظات – "الأيام": نجت عائلة من الموت احتراقاً بعد أن أقدم مستوطنون على إحراق منزلها في بلدة سنجل، في وقت أصدرت فيه سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي في محافظة قلقيلية، واقتحمت مخيم نور شمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تخللتها اشتباكات مسلحة. فقد أحرق مستوطنون، فجر أمس، منزلاً مأهولاً في بلدة سنجل شمال رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن أربعة مستوطنين ألقوا تجاه منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (35 عاماً) مواد حارقة، بينما كان داخله مع أسرته المكونة من ستة أفراد، ولاذوا بالفرار. وقال عواشرة: إن عائلته نجت بأعجوبة من الموت حرقاً، مشيراً إلى أن المستوطنين حطموا نافذة المطبخ وألقوا فيه مادة سريعة الاشتعال، لافتاً إلى أن استيقاظه على جلبة قرب منزله الواقع على طرف البلدة هو الذي أنقذت عائلته. ولفت إلى أن أهالي البلدة هبّوا لمساعدة عائلته وإخماد النيران، مبيناً أن قوة من جيش الاحتلال حضرت إلى المنزل، ورغم كل الأدلة أصرت على أن الحريق لم يتسبب به المستوطنون.

وفي محافظة قلقيلية، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على 218 دونماً من أراضي قرى جينصافوط والفندق وحجة، شرق محافظة قلقيلية.

الأيام، رام الله، 2023/3/27

١٧. نادي الأسير: إدارة السجون لا تزال تحتجز جثامين 12 أسيرًا

رام الله: قال نادي الأسير، إن إدارة سجون الاحتلال لا تزال تحتجز جثامين 12 أسيرًا من شهداء الحركة الأسيرة. وأضاف نادي الأسير في بيان له، الأحد، أنه بعد الإفراج عن جثمان شهيد الحركة الأسيرة أحمد أبو علي من بلدة يطا جنوب الخليل، الأحد، والذي ارتقى في العاشر من شباط المنصرم في سجون الاحتلال، بقي هناك جثامين 12 شهيدا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/26

١٨. هآرتس: ارتفاع جرائم الكراهية التي يقوم بها اليهود ضدّ المسيحيين في القدس

القدس المحتلة: تصاعدت أعمال التخريب والاعتداءات التي تستهدف المسيحيين والمؤسسات المسيحية في القدس بشكل حاد منذ بداية العام، وهو الأمر الذي ربطه قادة الكنائس في المدينة بلهجة الحكومة الجديدة. وتتهم مصادر كنسية الشرطة الإسرائيلية بالتقليل من أهمية أعمال العنف تجاههم، وتعزو تخريب اليهود إلى تنامي الشرعية الوطنية للتمييز العنصري. وجاء في تقرير للجنة التنسيق بين الكنائس المقدسية أن أحد الكهنة شكا من أنه تعرض للإهانة والبصق، ليس أقل من 90 مرة منذ مطلع السنة، أي أنه تعرض للإهانة مرتين في اليوم في بعض الأحيان. وهناك توثيق للاعتداءات التي تتعرض لها راهبات ورهبان، وبعضهم كبار السن، ولاعتداءين اثنين على كنيستين وتخريب المحتويات فيهما. وتحطيم القبور في عدة مقابر. وقالت اللجنة إن الهدف من هذه الاعتداءات واضح للغاية وهو ترحيل من تبقى من مسيحيين في القدس. يشار إلى أن المسيحيين كانوا يشكلون ربع سكان القدس قبل 100 عام، ونصف السكان العرب سنة 1948، وقد انخفضت نسبتهم إلى 1% اليوم أي ما يقارب 12,500 نسمة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/3/26

١٩. سخنين: شرطي إسرائيلي يعدم شاباً فلسطينياً في كفر ياسيف داخل الخط الأخضر

كتب محمد بلاص: أعدم عنصر في الشرطة الإسرائيلية، فجر أمس، شاباً من بلدة كفر ياسيف داخل الخط الأخضر، ليرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص العنف والجريمة والشرطة

الإسرائيلية إلى 35 قتيلاً منذ مطلع العام الجاري. وأكد الشهود أن الشرطي وجّه الرصاص بشكل مباشر تجاه الشاب وأصابه في الجزء العلوي من جسده، فيما لم تعرف الأسباب التي دفعت بالشرطي إلى إطلاق الرصاص صوب الشاب في كفر ياسيف وقتله.

الأيام، رام الله، 2023/3/27

٢٠. "حراك المعلمين" يؤكد استمرار الإضراب وسط تصاعد مطالبات مجتمعية بوقفه

رام الله – "الأيام": أكد حراك المعلمين الموحد، أمس، تصميمه على مواصلة الإضراب المفتوح في المدارس الحكومية الذي شرع به في الخامس من الشهر الماضي، في الوقت، الذي تصاعدت فيه المطالبات المجتمعية، بعودة المعلمين إلى العمل كالمعتاد لإنقاذ العام الدراسي. وأورد الحراك في بيان له، أنه "لا تستطيع أي قوة في الأرض أن توقف فعالياتنا، ومستمرون في الإضراب، ولا يمكن شق صفوف المعلمين، وعلى الطلبة عدم التوجه الى المدارس في حال طُلب منهم ذلك، لأن المعلمين لم يأخذوا حقوقهم". وبين أن فعالياته ستستمر دون توقف أو تغيير، ما يشمل الإضراب منذ الطابور الصباحي، ومقاطعة الرقابة على اختبار التوظيف في كافة المحافظات، وكذلك اختبارات الثانوية العامة، والأعمال المكتبية والإدارية والدورات والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ومديرياتها. وحذر الحكومة، من أن الأمور قد تصل خلال الأيام القادمة، إلى اتخاذ قرار بالاعتصام في رام الله مع المبيت عبر إقامة خيمة اعتصام خاصة لهذا الغرض.

الأيام، رام الله، 2023/3/26

٢١. البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة

غزة: هاجمت زوارق البحرية الإسرائيلية، يوم (السبت)، مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة بالرصاص، وخراطيم المياه، وفقاً لوكالة «الأنباء الألمانية». وذكرت وكالة (وفا)، أن «زوارق الاحتلال الحربية استهدفت مراكب الصيادين وهي على بعد نحو ثلاثة أميال بحرية قبالة بحر منطقة السودانية، وحاصرت مركبي صيد، وفتحت خراطيم المياه، وحاولت إغراق مراكب أخرى». وأشارت إلى أن «زوارق الاحتلال تتعمد استهداف الصيادين بشكل يومي في بحر غزة، بإطلاق الرصاص عليهم واعتقالهم وتخريب شباك الصيد الخاصة بهم وتستولي على مراكبهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/25

٢٢. اتحاد موظفي الأونروا في غزة ينضم للاحتجاجات ويعلن "العصيان الإداري"

غزة . أشرف الهور: قرر اتحاد موظفي وكالة «الأونروا» في قطاع غزة، الدخول في حالة «العصيان» وتنفيذ خطوات احتجاجية ضد الإدارة، لعدم تنفيذها تفاهمات تم التوصل إليها سابقا، وتخص العمل، ما يهدد مستقبل الخدمات المقدمة للاجئين، وذلك في الوقت الذي واصل فيه اتحاد الموظفين في الضفة، فعاليات الاحتجاج والإضراب. وأعلن أنه بدءا من الإثنين سيشرع في «العصيان الإداري» في كل مؤسسات «الأونروا» بما يشمل وقف كل الدورات وورشات العمل والزيارات الإشرافية والزيارات للمؤسسات على اختلافها. وأشار إلى أن اتخاذه لهذه الخطوة جاء بسبب مماطلة إدارة «الأونروا» في كل القضايا ما يعطل خدمات اللاجئين، وحذر من قيامه باتخاذ «إجراءات لاحقة وحاسمة وغير مسبوقة» إن لم تستجب الإدارة لمطالب الموظفين.

القدس العربي، لندن، 2023/3/26

٢٣. الأردن: طرح الاحتلال عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة تقويض لحل الدولتين

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، طرح السلطات الإسرائيلية مناقصات لبناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن النشاطات الاستيطانية تعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي، وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم (2334). وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي "أن الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة، وتمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/25

٢٤. تفجير مجدّو: المنفّذ استخدم دراجة كهربائية للوصول من الحدود اللبنانية

تل أبيب – وكالات: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، أمس، بنشر المزيد من التفاصيل حول الطريقة التي تمكن من خلالها منفّذ التفجير الذي وقع عند مفترق مجدّو، يوم الإثنين 13 آذار الجاري، من الوصول إلى موقع التفجير بعد اجتيازه المناطق الحدودية جنوب لبنان.

وبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن المنفّذ، الذي قتل في أعقاب مطاردة مع قوات الاحتلال، بعد تنفيذ التفجير، وصل إلى مفترق مجدّو بوساطة دراجة كهربائية استخدمها في أعقاب نجاحه في تجاوز المناطق الحدودية. وبحسب أجهزة الأمن الإسرائيلية، فإن المنفّذ كان يحمل في حقيبته عدة بطاريات للدراجة الكهربائية.

ولم تكشف أجهزة الأمن الإسرائيلية عن طريقة حصول المنفّذ على الدراجة الكهربائية، وإذا كان المنفّذ قد جلبها معه من المناطق اللبنانية، أو تم تهريبها عبر الحدود، أو أنه حصل عليها في مناطق الـ48 بعد نجاحه في تجاوز الحدود.

الأيام، رام الله، 2023/3/27

٢٥. السعودية تدين مساعي "إسرائيل" لبناء مستوطنات بالأراضي المحتلة

الرياض: أدانت السعودية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية خلال الأسبوع الحالي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعبرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، عن استنكار الرياض وتنديدها لهذا القرار الذي يعد استمراراً للانتهاكات الصارخة التي تقوم بها سلطات الاحتلال، مهيبة بالمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف ممارساته الاستفزازية، التي من شأنها عرقلة مسارات الحلول السياسية القائمة على مبادرة السلام العربية، وتقويض جهود السلام الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/25

٢٦. وزراء خارجية الخليج برسالة إلى بلينكن يدينون تصريحات سموتريتش العنصرية

الرياض: أدانت دول الخليج تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بيزالل سموتريتش بإزالة بلدة حوارة من الوجود وتصريحاته التي تُنكر حقيقة وجود الشعب الفلسطيني. وأكد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون، بعثوا برسالة مشتركة إلى أنتوني بلينكن، وزير الخارجية بالولايات المتحدة الأميركية، والتي أدانت تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

وقال البديوي إن الرسالة تضمنت الثناء على الموقف الأميركي الرافض لهذه التصريحات، ودعوتهم للولايات المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها في الرد على كافة الإجراءات والتصريحات التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وحث الإدارة الأميركية أيضا على القيام بدورها للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع يقوم على مبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني المشروع في قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/26

٢٧. "التعاون الإسلامي" تجدد رفضها إلغاء الكنيست قانون "فك الارتباط"

الرياض: أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن سياسة الاستيطان الاستعماري غير شرعية، وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً قرار مجلس الأمن رقم (2334).

وجددت الأمانة العامة للمنظمة رفضها وإدانتها الشديدة لقرار الكنيست الإسرائيلي إلغاء «قانون فك الارتباط» وشرعنة الأنشطة الاستيطانية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ودعت الأطراف الدولية الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها في إنفاذ قرارات الشرعية الدولية، والضغط على إسرائيل، قوة الاحتلال، لوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/25

٢٨. توقيع اتفاقية التعاون الجمركي بين الإمارات و"إسرائيل"

أبوظبي: أعلن محمد آل خاجة سفير الإمارات لدى إسرائيل، أمس (الأحد)، أنه وقَّع مع وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، اتفاقية التعاون الجمركي بين البلدين. وقال السفير الإماراتي، عبر حسابه على «تويتر»، إن الاتفاقية ستفعّل اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين. وأضاف: «نتوقع من خلال هذه الاتفاقية مضاعفة التجارة البينية وتحسين مستوى المعيشة وخفض أسعار السلع».

وقال رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، في بيان، إن اتفاقية التعاون الجمركي «ستؤدي إلى تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إسرائيل والإمارات، التي ستؤدي إلى خفض الرسوم الجمركية وخفض تكلفة المعيشة وتنشيط الأعمال التجارية» بين البلدين. وأضاف: «أنا على ثقة بأننا سنكون قادرين على توسيع دائرة السلام بين إسرائيل ودول أخرى في منطقتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/27

٢٩. تركيا: تطبيع العلاقات مع مصر سينعكس إيجاباً على القضية الفلسطينية

أنقرة–سعيد عبد الرازق: أكدت تركيا أن تطبيع العلاقات مع مصر سينعكس بشكل إيجابي على الأوضاع في ليبيا إلى جانب القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة عموما. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن الفوائد التي ستترتب على تحسن علاقات تركيا مع مصر سوف تنعكس على الأوضاع في ليبيا وفلسطين وعموم المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/27

٣٠. الكويت والإمارات تدينان قرار الاحتلال السماح بإعادة الاستيطان شمال الضفة

الكويت– أبو ظبي: أدانت وزارة الخارجية الكويتية، قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية بالسماح بإعادة الاستيطان في مناطق شمال الضفة الغربية. وأكدت الخارجية، رفض دولة الكويت التام لهذا القرار الجائر الذي يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الامم المتحدة بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 2334، الذي من شأنه المساهمة في تقويض الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى خفض التصعيد واحلال السلام.

من جهتها، أدانت الإمارات بشدة قرار إسرائيل السماح بإعادة الاستيطان في مناطق شمال الضفة الغربية، وطرحها عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الأحد، نشرته وكالة الأنباء الاماراتية "وام"، رفض دولة الإمارات لكافة الممارسات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية، والتي تهدد بالمزيد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/26

٣١. واشنطن "قلقة" من التطورات في "إسرائيل" وتدعو إلى تسوية

عبّرت الولايات المتحدة الأمريكية الأحد، عن «قلقها الشديد» حيال الوضع في إسرائيل حيث أُقيل وزير الدفاع، بعدما طالب بتجميدٍ لآليّة تعديل النظام القضائي، داعية إلى إيجاد «تسوية».

وقالت المتحدّثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض أدريان واتسون في بيان: «نشعر بقلق عميق إزاء الأحداث في إسرائيل والتي تؤكّد مجدّداً الحاجة الملحّة للتوصّل إلى تسوية».

وأضافت «القيم الديمقراطيّة كانت دائماً، ويجب أن تظلّ، سمة للعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل».

وتابعت واتسون «المجتمعات الديمقراطيّة تتعزّز من خلال ضوابط وتوازنات»، مشدّدة على أنّ «التغييرات الأساسيّة لنظام ديمقراطي يجب أن تتمّ على أساس أوسع قاعدة ممكنة من الدعم الشعبي».

وأردفت «نُواصل حضّ القادة الإسرائيليّين على التوصّل إلى تسوية في أقرب وقت ممكن».

الخليج، الشارقة، 2023/3/27

٣٢. هكذا يفكر المتطرفون اليهود... حاخام إسرائيلي: المستوطنون جلبوا البركة للعالم والعرب

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقالا يسلط الضوء على عقلية المستوطنين الإسرائيليين في فلسطين والتي يرى أنها تعكس الطريقة التي يفكر بها عامة الشعب والحكومة في إسرائيل.

ورأى آفي غارفينكل في مقاله أن تأبينا ألقاه الحاخام اليعازر ميلاميد في جنازة مستوطنين شقيقين قتلا في عملية نفذها مقاوم فلسطيني في بلدة حوارة بالضفة الغربية في 26 فبراير/شباط الماضي ينبغي أن يقرأه كل من يريد أن ينظر عن قرب لما وصفه بـ"الإسرائيلية المعاصرة" ليفهم من أين أتت وإلى أين تتجه.

وأشار إلى الاحتفاء الذي قوبلت به كلمة التأبين حيث نشرتها صحيفة ماكور ريشون (Makor Rishon) الأسبوعية المرتبطة بالصهيونية الدينية واليمين المتطرف في صفحة غلافها خلافا للمعتاد، وصرح مديرها التنفيذي، دورون بينهورن بأن "تأبين الحاخام ينبغي أن يدرّس في المدارس".

ويعلق الكاتب بأن المدير التنفيذي للصحيفة الناطقة بالعبرية محق فيما ذهب إليه من أن التأبين يستحق أن يدرس لطلاب المدارس، فهو "نص نموذجي، ليس لأنه مكتوب بشكل جيد ومؤثر فحسب، بل لأنه مثال ممتاز على الطريقة التي يفكر بها المستوطنون، والتي أصبحت أيضًا طريقة تفكير عامة الإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية بالتأكيد".

"القتلى اليهود مقدسون"

وقال الحاخام ميلاميد في كلمة التأبين إن "كل يهودي يُقتل لمجرد كونه يهوديا فهو مقدس،" وهذا يعني برأي الكاتب أنه يرى أن السبب الوحيد للهجمات التي ينفذها الفلسطينيون ضد الإسرائيليين هو كراهية غير مفهومة لليهود، ولا علاقة لها بأفعال اليهود أو سلوكهم، أو بشعور من يقومون بها بأن اليهود قد ظلموهم.

ويبرز غارفينكل أن كلمة الحاخام ميلاميد تصور اليهود على أنهم ضحايا فيما تصور الفلسطينيين على أنهم معتدون، "ففي عالم ميلاميد، لا يوجد تجريد للناس من أراضيهم وطردهم منها، ولا وجود لأعمال العنف التي ترتكب ضد الفلسطينيين الأبرياء، ولا الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، ولا الإذلال الذي يتعرضون له".

وهو لا يستطيع النظر إلى الهجمات التي يقوم بها الفلسطينيون على أنها انتقام لما ارتكبه اليهود بحقهم، مثلما انتقم اليهود لمقتل الشقيقين اليهوديين اللذين قتلا في حوارة.

ويقول الكاتب إنه "وفقًا للحاخام ميلاميد، فإن مثل هذه الأعمال مدفوعة بعداء محض للسامية، وإن اليهود يقتلون بسبب ديانتهم اليهودية لا غير". وينبه غارفينكل إلى أن هذا الطرح يعجز عن تفسير الأسباب التي تجعل الفلسطينيين لا يقومون بقتل اليهود في أماكن أخرى من العالم غير فلسطين.

وينتقد المقال تأكيد الحاخام على أن كل يهودي يُقتل بسبب يهوديته يُعتبر مقدسًا، فصيغة التعميم تعني أنه حتى القتلة والمغتصبين واللصوص وغيرهم من المذنبين يرتقون إلى مصاف القديسين فقط بسبب الظروف التي ماتوا فيها، بغض النظر عن الشر الذي ارتكبوه في حياتهم.

وقد وسّع ميلاميد صفة القداسة لتشمل جميع المستوطنين، حيث قال "إذا كان هذا هو ما يقال عن كل يهودي، فمن المؤكد أنه ينبغي أن يقال عن المستوطنين الذين يعيشون في الخط الأمامي للاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"، وفق مقال هآرتس.

وتطرق المقال إلى فكرة تفوق اليهود التي تسيطر على المتطرفين اليهود في إسرائيل، مشيرا إلى ضرورة أن نفهم أن الشعور بالتفوق لدى هؤلاء اليهود المتدينين شعور أصيل، حتى وإن بدا قمة في السخافة في بعض المواقف، وضرب مثالا على ذلك بما جاء في تأبين الحاخام ميلاميد للمستوطنين القتيلين عندما قال "لم نعد إلى بلادنا لنطرد العرب من ديارهم، بل لجلب الخير والبركة للعالم. ويمكن للعرب أيضا الاستفادة من ذلك"، على حد زعمه.

وفي ختام كلمة التأبين، التي كان عنوانها "نموت ونحتل جبل الهيكل" قال الكاتب إن الحاخام ميلاميد أعاد تكرار عبارات مبتذلة عفا عليها الزمن مفادها أن المستوطنين سيستمرون في عمارة الأرض وتحويل الصحراء إلى أرض خصبة، متجاهلا حقيقة كون كل أعمال البناء التي تجري على الأرض تقريبًا يقوم بها العرب وعمال آخرون من غير اليهود.

وخلص غارفينكل إلى أن المهم الآن هو ما يجري في عالم الحقيقة وليس عالم الكذب، "أي الواقع الذي نعيش فيه والذي يبدو أن الكثير من المستوطنين منفصلون عنه بشكل مقلق"، مشددا على أن ما يحتاجه الإسرائيليون الآن ليس احتلال جبل الهيكل، بل النزول منه بأقصى سرعة.

الجزيرة.نت، 2023/3/26

٣٣. تطبيع "إسرائيل" مع دول المنطقة بتراجع

عربي21– عدنان أبو عامر: تتواصل المخاوف الإسرائيلية من تأثر اتفاقيات التطبيع الإقليمي مع الدول العربية مما تشهده القضية الفلسطينية. يوئيل غوزانسكي وإيلان زيليت وأودي ديكل، الباحثون

في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أكدوا أن "التقدير الإسرائيلي بأن التطبيع مع الدول العربية منفصل عن الصراع مع الفلسطينيين غير صحيح، لأنه بعد مرور أكثر من عامين على توقيع اتفاقات التطبيع، أصبح من الواضح أن القضية الفلسطينية عادت لصدارة أجندة العالم العربي، بدليل أن تصعيد المقاومة الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية لم يمر مرور الكرام من قبل دول الخليج العربي، وعلى رأسها الإمارات والسعودية".

وأوضحوا أنه "على ضوء توتر العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، فقد ظهر اتجاه لتحسين العلاقات بين الإمارات والفلسطينيين، الذين اعتبروا تطبيعها مع الاحتلال طعنًا بسكين في ظهورهم، وخيانة لهم، لكن إحدى النتائج المباشرة للتوتر الإسرائيلي الإماراتي هو تأجيل المنتدى الثاني لـ"قمة النقب"، ويضم إسرائيل والولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب ومصر، وكان من المقرر عقده هذا الشهر بالمغرب لتاريخ غير معروف".

وأكدت الدراسة أن "تراجع العلاقات بين أبو ظبي وتل أبيب شهد جرعة إضافية بعد مهاجمة المستوطنين لبلدة حوارة قرب نابلس، وبيان وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بشأن ضرورة محوها عن الخريطة، ما دفع الإمارات لإلغاء صفقات مشتريات عسكرية من إسرائيل كانت على وشك التوقيع، ما يشير إلى استياء متزايد في الإمارات من سلوك الاحتلال، وانعدام الثقة في الرسائل المطمئنة التي بعث بها نتنياهو، الذي يُنظر إليه على أنه خاضع لسيطرة العناصر المتطرفة في حكومته".

وأشارت إلى أن "تراجع العلاقات الإسرائيلية وصل إلى السعودية أيضا، التي تم تصنيف التطبيع معها كهدف رئيسي من قبل الحكومة، حيث وصفت خارجيتها تصريح سموتريتش بأنه "عنصري وغير مسؤول، ويعكس العنف والتطرف الذي يمارسه الاحتلال تجاه الفلسطينيين"، كما خفّض السعوديون مؤيدو تعزيز العلاقات مع إسرائيل نبرة دعواتهم بسبب هذه الأحداث، بزعم أن هذا ليس الوقت المناسب للتعبير عن دعم التطبيع معها، وبالتزامن مع ذلك فإن إيران تعمل على إعادة العلاقات مع بعض دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية".

الخلاصة الإسرائيلية أن التطورات الأخيرة رغم أنها لا تعرض للخطر اتفاقيات التطبيع، ولا تغلق الباب أمام إمكانية إضافة المزيد من الدول إليها، لكنها في الوقت ذاته، إذا استمر التوتر في الساحة الفلسطينية، لاسيما بسبب التغيير في الوضع الراهن للمسجد الأقصى، فقد يكون هناك تجميد في العلاقات بين تل أبيب والرياض وأبو ظبي، أي توقف عملية التطبيع.

موقع عربي 21، 2023/3/26

٣٤. استيطان نشط رغم العقبة وشرم الشيخ

أ.د. يوسف رزقة

وزارة الخارجية الأردنية تدين طرح سلطات الاحتلال عطاءات بناء لأكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الفلسطينية. وكانت حكومة الاحتلال قد طرحت عطاءات بناء لألف وتسع وعشرين وحدة استيطانية في الضفة المحتلة.

حين نقرأ هذا الخبر نبحث عن المشكلة، أي نقول: أين المشكلة؟ هل هي في قرارات حكومة الاحتلال، أو المشكلة فينا نحن الأردن، والسلطة، والعرب؟ العقل يقول إن المشكلة فينا سواء استنكرنا قرارات الاحتلال أو لم نستنكرها. إنه لا مشكلة في قرارات الاحتلال لأنها قرارات تنسجم مع موقف حكومة الاحتلال، ومع الرؤية الصهيونية للضفة الغربية.

الحكومة الصهيونية ترى في الضفة والقدس جزءا لا يتجزأ من أرض (إسرائيل)، بل إن سموتريتش يرى في الأردن جزءا لا يتجزأ من (إسرائيل)، وقد عبّر عن اعتقاده هذا بالخريطة التي تضم فلسطين التاريخية والأردن، المكتوب عليها (إسرائيل). المشكلة ليست عندهم كمستعمرين ومحتلين، ولكن المشكلة عندنا، لأننا نرى الذئب ولكن نقصّ الأثر. نحن نرى الموقف الإسرائيلي من الاستيطان رؤية عيان، ولكننا نجتمع مع الإسرائيليين في العقبة وشرم الشيخ لنطلب منهم وقف الاستيطان بضعة أشهر!

الموفد الفلسطيني للعقبة وشرم الشيخ زعم مبشرا سكان الضفة بتوقف الاستيطان بضعة أشهر! حكومة الاحتلال كذبت هذا الزعم قولا وعملا، وطرحت عطاءات الاستيطان في الصحف بعد العقبة، وبعد شرم الشيخ.

والمؤسف أن وزارة الخارجية الأردنية تستنكر قرار عطاءات الاستيطان. كيف تستنكرون وأنتم لما التقيتم الوفد الإسرائيلي في العقبة وشرم الشيخ فشلتم في إلزامهم وقفَ الاستيطان بضعة أشهر؟ إن من يفشل في اللقاء لا يحق له الاستنكار.

أنتم زعمتم كما زعم الفلسطيني أن اللقاء ناجح، وأنه يمنح الاستقرار والأمن (للإسرائيلي والفلسطيني)، ولكن الواقع يقول: إن اللقاء منح الإسرائيلي تفعيلا غير مسبوق للتنسيق الأمني، وقمع المقاومة، ولم يمنح الفلسطيني شيئا من الأمن حتى في باب وقف الاستيطان بضعة أشهر.

الاستنكار البارد موقف دبلوماسي يسجل من خلاله الأردن موقفا، ولكن لقاء العقبة الساخن كان أكثر من موقف دبلوماسي لأنه تضمن قرارات ملزمة للفلسطينيين، وهي قرارات خاضعة لتقييم خماسي (أميركا وإسرائيل) من أركانه. المواطن في حيرة هل يصدق استنكاركم، أو يصدق مخرجات العقبة وشرم الشيخ؟

فلسطين أون لاين، 2023/3/26

٣٥. كيف تساهم بريطانيا في إشعال انتفاضة فلسطينية ثالثة؟

ديفيد هيرست

لا يسيطر الرجل الذي وصل إلى بريطانيا، يوم الجمعة 24 مارس/آذار، ويدّعي أنه زعيم الحكومة في إسرائيل، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على زمام الأمور في بلاده.

إذ إن مئات الآلاف من الأشخاص، من ضمنهم طيارون عسكريون ووحدات النخبة، خيموا في الشوارع احتجاجاً على التحركات التي تستهدف تحييد المحكمة العليا في إسرائيل. وأُقيمت الحواجز فوق الأراضي.

وفي مساء الخميس 23 مارس/آذار، قال نتنياهو في خطاب متلفز، إنه سوف يمضي قدماً في "الإصلاحات القضائية المسؤولة"، بينما نصح سياسيو المعارضة أعضاءَ حزب الليكود بأن يثوروا، لكن السؤال الذي بقي في أذهان الجميع هو: هل يسيطر نتنياهو على آخر معاقل سلطته، حزب الليكود؟

لا يسيطر نتنياهو حتى على مجلسه الوزاري. ألقى الرجل الذي يشغل منصب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، المُعلِن ذاتياً بأنه أحد المؤمنين بسيادة اليهود، بخطاب في باريس أنكر فيه وجود فلسطين.

قال سموتريتش ما هو أكثر من ذلك، عند المنصة التي وقف أمامها كانت هناك خريطة تقترح أن الأردن، بالإضافة إلى أجزاء من السعودية، ولبنان، ودول أخرى مجاورة، لم تكن موجودة هي الأخرى، وأنها يجب أن تخضع لسيطرة اليهود.

عندما التقى مسؤولون إسرائيليون ومسؤولون عرب في قمة العقبة لنزع فتيل التوترات في الضفة الغربية المحتلة، في فبراير/شباط، قال سموتريتش إنه ليس لديه "أدنى فكرة" عما يُناقَش في "القمة التي لا داعي لها" في الأردن. وتعهد بأن بناء المستوطنات لن يُجمد "ولو ليوم واحد".

وأضاف وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير: "ما حدث في الأردن (إذا كان قد حدث شيء)، سوف يبقى في الأردن".

عندما التقى المسؤولون الفلسطينيون والمسؤولون الإسرائيليون في مصر، في الأسبوع الماضي، للاتفاق على تدابير لتهدئة التوترات قبيل شهر رمضان المبارك، كان رد الكنيست هو تمرير تشريع سيسمح لأربع مستوطنات يهودية مهجورة في الضفة الغربية المحتلة بأن يُعاد بناؤها بعد فك الارتباط بها في 2005. يستطيع المستوطنون الآن العودة إلى مناطق الضفة الغربية المحتلة، التي أخلاها رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك أرئيل شارون.

ليس سموتريتش وبن غفير وزيرين مرؤوسين تابعين لمجلس وزاري كبير. بعيداً عن منصب وزير المالية، لدى سموتريتش صلاحيات تخول له الإشراف على بناء المستوطنات. فهو فعلياً الحاكم المدني للضفة الغربية المحتلة. لنتخيل فقط أنه بعد قمة وندسور، التي أعلن خلالها رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك اتفاقيةً مع الاتحاد الأوروبي حول ترتيبات أيرلندا الشمالية ما بعد البريكست، أدلى وزير الخزانة البريطاني، جيريمي هانت، بخطاب يقول إن الأيرلنديين لم يكونوا موجودين، أمام خريطة تزعم أحقية بريطانيا في كامل جزيرة أيرلندا. ذلك هو ما يحدث الآن في إسرائيل.

ليست متفرجاً عابراً

الخريطة التي أُرفقت بالمنصة التي كان سموتريتش يتحدث أمامها، أُخذت من رمز منظمة الإرغون (أو إتسل) اليهودية الإرهابية، التي تورطت في عديد من المذابح عام 1948، بما في ذلك مذبحة دير ياسين، التي قُتل فيها ما لا يقل عن 107 فلسطينيين، كان من بينهم أطفال ونساء. قال بن تسيون كوهين، أحد قادة الإرغون السابقين، في مناسبة سابقة إنه إذا كانت هناك "ثلاث أو أربع" مذابح مثل مذبحة دير ياسين في ذلك الوقت، لم تكن إسرائيل ستواجه أية مشكلة فلسطينية.

بعد الهياج الأخير للمستوطنين في قرية حوارة، الذي وصفه اللواء الإسرائيلي الكبير يوسي فوكس بـ"المذبحة"، قال سموتريتش إن القرية كان ينبغي محوها. وكان اعتراضه الوحيد على هجوم المستوطنين، أنه كان من المفترض أن تنفذه الدولة الإسرائيلية بدلاً منهم.

وأياً ما يكون مصير حكومة نتنياهو، فإن القيود القانونية الباقية على الضم يجري إزالتها، ما يمنح سموتريتش والمستوطنين تفويضاً مطلقاً لشن مزيد من المذابح والهجمات ضد بيوت الفلسطينيين وقراهم وبلداتهم.

هذا هو سياق زيارة لندن، التي خرج فيها رئيس الوزراء، الذي يؤيد وزراؤه صراحةً حدوث نكبة أخرى، وطرداً جماعياً آخر ضد الفلسطينيين الذين يحاولون العيش على أراضيهم.

فما هو رد بريطانيا؟ إنها ليست متفرجاً عابراً لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل علناً، بدون أدنى ذرة خجل أو حذر. تعد بريطانيا مسؤولة عن تأسيس دولة ذات أغلبية يهودية، وعن ثمرة المشروع

الصهيوني. ليس هناك بلد آخر يتحمل مسؤولية أكبر منها على الطرد الجماعي، وهدم المنازل، والمستوطنات غير القانونية التي استمرت منذ تأسيس إسرائيل.

إن خلفاء وزارة الخارجية البريطانية التي أصدرت وعد بلفور لديهم مسؤولية أخرى، مثلما يعرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حق المعرفة، كانت بريطانيا في طليعة الحملة الدولية لإمداد أوكرانيا بالدبابات والطائرات الحربية. ومثلما هو الحال مع سموتريتش، الذي قال إن الفلسطينيين لم يكونوا موجودين، يقول بوتين إن أوكرانيا لم تكن موجودة.

كانت ردة فعل بريطانيا على جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبها بوتين، هي إحالة روسيا إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي ذهبت بضغط من بريطانيا إلى أوكرانيا خلال سنة وأصدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي.

وكانت ردة فعل بريطانيا على جرائم الحرب المتكررة التي ترتكبها إسرائيل في احتلالها غير القانوني للأراضي الفلسطينية، هي الاعتراض على إجراء المحكمة الجنائية الدولية تحقيقات حول جرائم الحرب هناك، والتصويت ضد تحقيق الأمم المتحدة لبحث الأسباب الجذرية للصراع. على مدى 75 سنة من النكبة، لم تصدر المحكمة الجنائية الدولية بعد أية مذكرة توقيف ضد أي مسؤول إسرائيلي، مع أنها فتحت تحقيقاً حول "الموقف في دولة فلسطين".

حماية إسرائيل من النقد

وفي هذا الأسبوع، تمادى سوناك أبعد من سلفه بوريس جونسون، الذي صوت ضد تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية. من أجل أن تبشر بوصول رئيس وزراءٍ (إسرائيلي) كان ينبغي لبريطانيا– إذا كانت تتمسك بأي ادعاء بدعم القانون الدولي– أن تقاطعه، وقعت بريطانيا على اتفاقية مع إسرائيل تكرس لإفلات إسرائيل من العقاب في مجلس حقوق الإنسان والكيانات الدولية الأخرى، وترفض استخدام مصطلح فصل عنصري.

قال مايكل لينك، المقرر الخاص للأمم المتحدة، المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في تقرير لمجلس حقوق الإنسان، في العام الماضي، إن أسلوب معاملة الفلسطينيين "يستوفي المعيار الاستدلالي السائد لوجود الفصل العنصري".

بل إن سياسة بريطانيا الجديدة تتجاوز تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) لمعاداة السامية، من أجل حماية إسرائيل من الانتقاد المشروع.

إنها تنقلب على عقود من السياسة البريطانية، عبر سماحها لإسرائيل بأن تقرر أيّ من مؤسسات التعليم العالي يجب أن تشارك في التعاون التعليمي مع بريطانيا، وهو ما يُحتمل أن يفتح الباب أمام

الجامعة الموجودة في مستوطنة أرئيل غير القانونية، أن تشارك في هذه البرامج للتبادل التعليمي مع المملكة المتحدة.

فحتى الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا لم تتمادَ بنفس القدر، فجميعها ذكَّرت إسرائيل، وإن كان ذلك بلطف، بمخاطر الانحراف عن المسار الديمقراطي. ولكن في بريطانيا لدينا وثيقة تكيل المديح إلى "الديمقراطية" في إسرائيل، في نفس المنعطف الذي يشهد احتجاج نسبة كبيرة من سكانها احتجاجاً شديداً، وحيث تُقاد حكومتها عن طريق فاشيين.

كان رد فعل الحكومات العربية بالكاد أفضل، طالب وزير داخلية أردني سابق، وهو سمير حباشنة، مؤخراً بعودة التجنيد العسكري الإجباري، ويقال إن الإمارات "تفكر" في خفض تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل. وفي ظل لامبالاة كهذه لا بد أن يشعر سموتريتش بأنه قادر على أن يفعل ما يحلو له.

لا يملك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت أوراق اعتماد يسارية، فهو ينحدر من حزب الليكود، ثم ترأس حزب كاديما الوسطي المنشق عن الليكود، غير أنه حتى من على شاكلته ناشدوا بريطانيا من أجل ألا تستقبل نتنياهو.

سوف يأتي الرد الوحيد على هذا من الشوارع الفلسطينية، وعندما يحدث ذلك، وينتشر الذعر والصدمة من قتل المتسوقين ومرتادي المطاعم في تل أبيب، وعندما تمتلئ مرة أخرى موجات الأثير الدولية بالكلمات المخادعة حول حق إسرائيل "في الدفاع عن نفسها"، سوف يعلم الجميع على مَن سوف يقع اللوم في انطلاق انتفاضة ثالثة. هنا تماماً في بريطانيا.

ميدل إيست آي، 2023/3/24

عربي بوست، 2023/3/26

٣٦. لا مفر من وقف القطار المندفع نحو الهاوية

يوسي يهوشع

على مدى الأسابيع الأخيرة والمتوترة ترافقنا كلمتان تسمعان وتكتبان في كل مكان: "أزمة دستورية". والمقصود هو الوضع الذي يتعين فيه على أصحاب المناصب الرسمية أن يقرروا من سيطيعون: الحكومة أم المحكمة. سطحيا، كلما انتقل الإصلاح القضائي للتركيز على لجنة تعيين القضاة، فإن هذه المعضلة تبتعد ظاهراً عن الجيش وعن التحديات الأمنية التي يقف أمامها.

أما عمليا ففي هذه الأيام تماما يقف رئيس الأركان، هرتسي هليفي، أمام معضلات لم تثقل على أي واحد من الـ 22 رئيس أركان الذين سبقوه، وهذا ما أدى إلى صدور التصريح الذي أطلقه وزير الدفاع، يوآف غالانت، أول من أمس.

في حدود الرقابة العسكرية وانطلاقا من الفهم بأن العدو يعرف كل الأطياف في الحاضر الإسرائيلي ولا يوجد أي سبب يدعو لمساعدته (فهكذا على أي حال الوضع الحالي يساعده أكثر من كل إرسالية صواريخ دقيقة)، سنحاول أن نبسط أمامكم الصورة المتكدرة بحذر: العملية في مفترق مجدو قبل أسبوعين قد تكون أعدت نتيجة "مخيبة للآمال"، لكنها كشفت مجال المناورة الإشكالي لحكومة اليمين التي تُقاطع محافل داخلها في العالم.

صحيح حتى الآن، ودون الخروج في إعلانات غير مسؤولة، فإن الفرضية الأولى تعززت فقط بأن الحديث يدور بالفعل عن حملة من "حزب الله" في إطارها نجح "مخرب" في أن يتجاوز بسهولة كل جدار الحدود مع لبنان، ويتقدم نحو 70 كيلو متراً ويفجر عبوة قادرة على أن قتل عشرات الأشخاص.

لو حصل هذا – لا سمح الله – فإنه بدلاً من الانشغال بالتظاهرة الأسبوعية في كابلن، كنا سنتحدث عن حرب لبنان الثالثة.

قد صرح وزير الدفاع علنا بأنه سيكون رد. لكن هنا تتعقد القصة: حسن نصر الله ليس فقط لم ينذعر، بل استخدم الأخبار، التي هي بوقه كي يهدد: إذا ردت إسرائيل، حتى بشكل طفيف نسبيا، ما يسمى "من تحت مستوى الضجيج" فانه لن يقعد صامتا.

وهنا بالضبط يوجد وجع الرأس الهائل لهليفي، يوآف غالانت، وبالطبع رئيس الوزراء: ما الذي يمكنهم وينبغي لهم أن يفعلوه في هذه الأيام، حين يتمزق الجيش من الداخل عقب أزمة لم يشهد لها مثيلاً؟ في مثل هذا الوضع، أي أمر من فوق لا يصنف على الفور من رجال الاحتجاج كمحاولة لإنقاذ بنيامين نتنياهو من مشكلة سياسية، مشكلة ولدت، برأيهم، بسبب مشاكله القضائية. وحتى لو نفذ الأمر حرفيا، فهل المجتمع الإسرائيلي سيرتص حول حدث أمني بينما الأجواء في الشوارع هي على شفا حرب أهلية؟ وبالطبع فإن القرار بعدم الرد أيضا خطير: ليس فقط على الردع، تجاه "حزب الله"، بل وأيضا بالنسبة لباقي الجهات المعادية في المنطقة.

لا يمكن لأي رئيس أركان، مهما كان كفؤا، أن يوقف مثل هذا "التسونامي" من عدم الثقة الذي بدأ في منظومة الاحتياط (من الطيارين وحتى الأطباء)، من العمليات الخاصة وحتى السايبر، ومن شأنه أن يصل أيضا إلى الجيش النظامي، حيث أعلن بعض الجنود في نهاية الأسبوع أنه لم يعد ممكنا المرور مرور الكرام على التطورات. في تظاهرات، أول من أمس، لم يسر فقط رجال الاحتياط، بل أيضا ضباط وضباط صف في الخدمة الدائمة والكثير من الجنود في النظامي.

الفرضية السائدة في قيادة هيئة الأركان أنه في يوم الأمر سيمتثل الجميع للعلم. لكن أن يدار الآن جيش مبني على منظومة احتياط مهمة على حدود المستحيل. على رؤساء الجيش أن يأملوا في أن

ينجح غالانت في الخطوة التي اتخذها بوقف التشريع، وعلى الأقل في الفترة القريبة يخف الضغط فيتمكنون من التركيز على المهمة الأساس: الجاهزية لاشتعال متعدد الجبهات. ينبغي أن يقال مرة أخرى إنه لا مفر من وقف القطار من الاندفاع نحو الهوة. حتى لو كان التمرد داخل الجيش مرفوضا ويهدد في أن يجعل الخدمة العسكرية خدمة مشروطة (وإذا كان قادة الاحتجاج يعتقدون أن في الطرف الآخر من الخريطة السياسية سيتجلدون على هذه السابقة، فإنهم مخطئون). يجب أن يوضع الأمن القومي في رأس سلم الأولويات: وقف التشريع، وتعزيز الجيش، وإعداد الجبهة الداخلية لإمكانية حرب لم يشهد مواطنو إسرائيل مثلها منذ سنوات. هذه هي إحدى المشاكل التي يتحدثون عنها في القيادة العليا: الجمهور ببساطة لا يفهم الفرق بين الجبهات المختلفة، ومن شأنه أن يعتقد أن مناوشة مع "حزب الله" ستكون مشابهة لجولة أخرى مع "حماس" في غزة. وهي ليست كذلك.

صحيح أن من المهم التهدئة والقول إن "هذا لا يحصل مع إسرائيل. وما يعده الجيش الإسرائيلي للحظة الحقيقة سيكون مختلفا جوهريا عما رأيناه في صيف 2006. كمية الأهداف هائلة، وقدرة النار ارتفعت. ستكون الضربة التي ستنزل على "حزب الله" أليمة. لكن الجبهة الإسرائيلية أيضا ستتعرض للضرب وبقوة لا تعرفها.

مع كل الاحترام لغالانت، فإن قدرة الوصول إلى كابح الطوارئ لا توجد إلا لدى السائق، نتنياهو. ومع مرور أسبوع هو من الأكثر دراماتيكية في تاريخ الدولة لا يتبقى غير الأمل في أنه في النهاية سيتغلب العقل السليم؛ لأن التهديد من الخارج ليس أقل من التهديدات من الداخل.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/3/27

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/3/27